

## 570 - الحديث - 870- كتاب الصلاة - باب الإمامة من شرح الشيخ

### السعدي على عمدة الأحكام - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله الثامن والسبعين الحديث الخامس عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:00:02

اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله في حديث أبي هريرة - 00:00:30

اذا امن الامام فامنوا الى اخره فيه مشروعية التأمين وفضيلته ومعناه قول امين ومعناها اللهم استجب وتشرع بعد الفراغ من الفاتحة بعدهما يسكت قليلا ليعلم انها ليست من الفاتحة ويجهز بها في الجهرية - 00:01:00

لان اخر الفاتحة دعاء وهو اعظم الداعية على الاطلاق ولهذا ورد في الحديث القديسي يقول الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأله اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين - 00:01:32

قال الله تعالى حمدني عبدي اذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي اذا قال ما لك يوم الدين قال الله مجدني عبدي اذا قال ايك نعبد واياك نستعين - 00:02:01

قال الله تعالى هذا بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأله اذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال الله تعالى هذا لعبدي ولعبدي ما سأله - 00:02:25

او كما قال قوله فانه من وافق الى اخره هل الموافقة بالزمان او الوصف على قولين قيل الزمان لان اتفاق الدعوات واجتماعها من اسباب الاجابة خصوصا موافقة الملائكة الذين لا يعصون الله ما امرهم - 00:02:52

ويفعلون ما يؤمرون فان الملائكة يصفون عند ربهم ويسبحونه وله يسجدون وقيل وافق تأمين الملائكة بالوصف والحال ان يستحضروا الدعاء ويرى افتقاره ويترسّع لله فان الله لا يقبل دعاء من قلب غافل له - 00:03:21

ولا مانع منتناول الحديث للمعنىين فان من شروط اجابة الدعاء استحضار ما يقول وافتقار الداعي الى الله تعالى ومن اسباب الدعاء اجتماع الدعوات كما شرع الاجتماع في الاستسقاء والكسوف والعيددين والحج ونحوها - 00:03:53

وقوله غفر له ما تقدم من ذنبه هذا فضل عظيم وينبغي ان يعلم ان كل نص ترتب عليه مغفرة الذنوب فان المراد بذلك الصغار واما الكبار فاللهم لها من توبة - 00:04:25

لقوله تعالى ان تجتنبوا كبار ما تنهون عنه نكفر عنكم سيناتكم الاية وقال صلى الله عليه وعلى الله وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكررات لما بينهن ما اجتنبت الكبار - 00:04:48

تنبيه كل لفظ ورد فيه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فانه لم يصح لان غفران ما تأخر من الذنوب لم يكن لاحد بل غفران ما تأخر من الذنوب خاص به صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:05:23

وقوله اذا امن الى اخره ليس المراد اذا فرغ من التأمين بل المراد اذا وصل الى ذلك واراد ان يقول امين كقوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله - 00:05:52